العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دراسة بينية بين الموسيقى و الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع"

إعداد الباحثتان:

الباحث الرئيسي: لجين زياد محي الدين خوجه

طالبة دكتوراه في جامعة جده

الباحث المشارك: د. عفت عبد الله فدعق

تخصص الرسم و التصوير

كلية التصاميم و الفنون ، جامعة جده

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الدراسة البينية بين الموسيقى و الرسم و التصوير لفئة ذوي الإعاقة السمعية من ضعاف السمع . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التجريبي ، و تكونت عينة الدراسة من (20) من الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع. و لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد بطاقة لقياس مهارات فئة ضعاف السمع في الرسم و التصوير وفقاً لاستراتيجية الربط الحسي . و أظهرت نتائج الدراسة ظهور تطور واضح في مهارة الرسم و التصوير عن طريق الرسم الخطي للموسيقى ، و بالتالي زيادة القدرة الإبداعية لتلك الفئة بعد استخدام استراتيجية الربط الحسي ، و في ضوء نتائج الدراسة ، قدم البحث مجموعة من التوصيات منها : ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية الربط الحسي و الاستفادة منها في تنمية مهارة الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع ، و السماح لضعاف السمع باستخدام استراتيجيات في الرسم و التصوير للتعبير عن أنفسهم بوسائل جديدة بديلة لمفردات اللغة اللفظية لتحقيق التوازن النفسي بين الفرد و المجتمع.

كلمات مفتاحية: الدراسات البينية – الرسم و التصوير – الفنون البصرية – الموسيقى – الإيقاع –ضعاف السمع.

المقدمة:

تضيف الدراسات البينية بين الرسم و التصوير و الموسيقى مدارك فلسفية و جمالية إلى دارس الفن التشكيلي ، بحيث يشترك كلا الفنين في الابداع في التعبير عن المشاعر و الأفكار ، و بناء على العلاقة الترابطية بين العناصر و المفردات البنائية للرسم و التصوير و الموسيقى ، اتجه العديد من الفنانين التشكيلين إلى ترجمة الموسيقى الى ابداعات تشكيلية مثل فاسلي كاندنسكي Wassily Kandinsky وبول كلي Paul Klee ، حيث كانت الموسيقى تمثل لهم المصدر الذي يستقون منه ابداعاتهم.

و على الرغم من أهمية الدراسات البينية بين الرسم و التصوير و الموسيقى ، الا ان الاهتمام بالربط بينهما نجده قليلاً من ناحية التجريب و التدريس ، ويعود ذلك لامتناع الكثير من الفنانين السعوديين من استخدام الموسيقى للتعبير الفني لعدة أسباب اجتماعية و دينية ، و اثر ذلك بشكل أساسي على الفن و على المؤسسات التعليمية و خصوصاً المؤسسات التي تخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع . و مع ظهور رؤية 2030 و تأسيس المملكة العربية السعودية لهيئة الموسيقى التي تقوم على إنشاء معاهد موسيقية متخصصة تساعد على نشر الوعي الثقافي و التذوق الموسيقي ، فالاستفادة من الموسيقى في الرسم و التصوير له دور هام في بناء الذائقة الفنية لدى المجتمع و خصوصاً فئة ضعاف السمع ، وهم الفئة التي لديها حاله من انخفاض السمع لدرجة تستدعي خدمات خاصة بالتدريب السمعي . و يعد لودفيج فان بيتهوفن Ludwig Van Beethoven أحد أهم الأمثلة التي تثبت بأن الصمم أو ضعف السمع ليس عائقاً للاستمتاع بالموسيقى .و قد أثبتت نتائج الدراسات بأن تجربة ضعاف السمع بالشعور بالموسيقى تشبه تجربة صحيحين السمع ، و ذلك من خلال تطبيق طرق متعددة تساعد هذه الفئه بالشعور بالموسيقى و نقل تأثيرها إليهم و كونها مصدراً يولد انفعال معين يكون بمثابة المثير الذي يحفز و يحرك مشاعرهم و يترجمها جمالياً إلى ابداع تشكيلي .

يقوم البحث بعمل تجربة تطبيقية على فئة ضعاف السمع عن طريق تطبيق أهم الأبحاث و الدراسات السابقة التي طبقت على هذه الفئة في الكشف عن تجربة شعورهم بالموسيقى . و استنتاج قوة تأثيرها عليهم من خلال ترجمة مشاعرهم و أفكارهم إلى ابداعات تشكيلية . و كونها عامل مؤثر يطور من قدراتهم و مهاراتهم الفنية و البصرية التي تعمل على تقوية التواصل بين الأفكار و المشاعر.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فرضية البحث: يفترض البحث إمكانية الاستفادة من الدراسة البينية بين الموسيقى و الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع .

هدف البحث: الاستفادة من الدراسة البينية بين الموسيقى و الرسم و التصويرلفئة ضعاف السمع .

أهمية البحث:

- إضافة الموسيقى كمثير جديد لأثراء التعبير الفني و الحسي و تعميق الرؤية الجمالية في المناهج لطالبات ضعاف السمع.
- تنمية قدرات ضعاف السمع في ممارسة الرسم و التصوير.
- ندرة الدراسات المتخصصة في مجال الاستفادة من علم الموسيقى و ربطه بعلم الرسم و التصوير.
- تساهم هذه الدراسة في تطوير تدريس الرسم و التصوير عن طريق التعرض لاهتزازات الموسيقى ، مما ينعكس على تحصيل الطالبات للمادة .
- توجه انظار المعلمين بشكل عام و معلمين التربية الفنية بشكل خاص الى ضرورة تنويع اساليبهم التدريسية و استخدام طرق و استراتيجيات متنوعة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

- يقتصر البحث على فئة ضعاف السمع.
- يقتصر البحث على استخدام مقطوعات غنائية للفنان عبد الحليم حافظ .

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية القائمة من بداية التجربة العملية لفئة ضعاف السمع ، حتى انتهاء فترة البحث.

الفترة الزمنية للمقطوعات الغنائية المختارة للفنان عبد الحليم حافظ من عام 1959– 1976م .

الحدود المكانية: تشمل الدراسة التطبيقية في مدينة مكة المكرمةلعدد (20) من طالبات ضعاف السمع في معهد الأمل، بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

الدراسات البينية: interdisciplinary

تتكون كلمة "البينية " interdisciplinary من مقطعين أساسيين، مقطع" Inter" وتعني "بين" وكلمة "نظام " discipline وتعني مجال دراسي معين.

تعريف مصطلح "النظام" discipline في أبسط أشكاله، النظام هو فرع من فروع المعرفة أو حقل دراسي يقع ضمن أي من الثالث مجموعات أو التخصصات التالية :العلوم: الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والجيولوجيا والزراعة ومختلف المجالات الهندسية.

العلوم الاجتماعية: علم النفس، القانون، علم الإنسان، والاقتصاد، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع.

العلوم الإنسانية: الفنون، الأدب، التاريخ، الفلسفة، الدين، المسرح، والموسيقى .

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ومن هذا المنطلق فقد تم تعريف الدراسات البينية من قبل كالين ووليم (1998)ووليم (2001)على أنها دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة على بعض الأسئلة أو حل بعض المشاكل أو معالجة موضوع واسع جدا أو معقد جداً يصعب التعامل معه بشكل كاف عن طريق نظام أو تخصص واحد. وبشكل عام، اتفقت آراء التربويين حول تعريف التخصصات البينية بأنها نوع من الحقول المعرفية الجديدة الناشئة من تداخل عدة حقول أكاديمية تقليدية أو مدرسة فكرية تفرضها طبيعة متطلبات المهن المستحدثة.

وتشمل الدراسات البينية الباحثين والطالب وأعضاء هيئة التدريس بهدف الربط والتكامل بين عدة مدارس فكرية أكاديمية ومهن وتقنيات متنوعة لبلوغ رؤى وإنجاز مهام مشتركة .كما يجب علينا التفريق بين كلمة الدراسات المتعددة Multideciplinaryوكلمة الدراسات البينية Interdeciplinary ، حيث تشير الأولى إلى الدراسات التي تجمع بين نظامين لحل مشكلة ما دون التكامل بينهم , بينما يشير الثاني إلى الدراسات التي تجمع بين نظامين لحل مشكلة ما عن طريق التكامل بينهما للوصول إلى فهم أعمق لحقل معرفي متكامل.(عبد المنعم أمين)

مفهوم الرسم:

الرسم هو فن التعبير عن الأشياء و الاشكال و العناصر و نقلها بالخط, وقد يكون الرسم غاية في حد ذاته, أو اعداداً لعمل آخر , و يمكن الحصول على الرسم بأي أداة خطية كقلم الرصاص أو الاحبار و الشرطة الملونة و أقلام الفحم. (شيشتر،الأفوكاتو،محمد، 2008،2009)

مفهوم التصوير:

هو فن توزيع الاشكال و الألوان على الاسطح المتنوعة للإحساس بالحركة و الملمس و الشكل, إلى جانب الإحساس بجمال القيم الناتجة عن تجميع و ترتيب العناصر و الاشكال. (شيشتر،الأفوكاتو،محمد، 2008،2009)

وفن الرسم و التصوير هو ترجمة للإحساس و الادراك البصري باللون و الخط , أو التعبير عن موضوع و فكرة بواسطة أدوات التنفيذ و الألوان المناسبة بمختلف أنواعها و تركيباتها على اسطح الرسم المتنوعة و المناسبة لهذا الغرض.

و يعتبر فن الرسم و التصوير احد اعمال الابداع الفني التي توقد العاطفة و ترتقي بالإحساس و المشاعر الإنسانية , كما تنمي التذوق الجمالي للفنان و المشاهد على حد سواء. (شيشتر،الأفوكاتو،محمد، 2008،2009)

التصوير التشكيلي: (Painting)

يُعرف الرسم على أنّه فن مرئي وتشكيلي يتم فيه التعبير عن الأحاسيس والأفكار والأشياء والمواضيع بوساطة الأشكال، والخطوط، والألوان، وهو فن عُرف منذ القدم، ويكون على عدة أشكال بتسجيل لبعض الملاحظات أو الخواطر أو المشاهد لشكل معين في لحظة ما، أو على شكل عمل تحضيري لوسيلة ما من وسائل وأساليب التعبير الفني، لكنه يكون في بعض الأحيان عملاً فنياً قائماً بذاته.(عبد القادر 2018)

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الإيقاع: (Rhythm)

الإيقاع في الموسيقى: هو كل ما يتعلق بالشق الزمني للصوت الموسيقي , وهو في نظامه العام ينقسم الى وحدات قوية و أخرى ضعيفة .

الإيقاع في الصورة :هو تكرار الكتل أو المسافات مكونة وحدات قد تكون متماثلة أو مختلفة , متقاربة أو متباعدة , و يقع بين كل وحدة و أخرى مسافات تعرف بالفترات. (سالم, 1993)

ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم ، ضعاف السمع: (hearing impaired)

مفهوم الاحتياجات الخاصة: هو الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي أو الطفل المتوسط من حيث القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية أو من حيث الخصائص السلوكية أو اللغوية أو التعليمية , إلى درجة أن يصبح ضرورياً تقديم خدمات التربية الخاصة و الخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لدى الطفل.

مفهوم الصمم: هو عدم القدرة على سماع الأصوات , و ينقسم الصمم إلى:

كلي: و هو العجز عن الاستجابة لأي من المميزات السمعية.

جزئي: هو فقدان الحساسية لبعض المثيرات السمعية , و قد يكون الصمم بنوعية (صمم – ضعف السمع) نتيجة إصابة أو عطب بالأذن , أو نتيجة خطأ أو عيب في نمو أجهزتنا الداخلية. (حلمي خليل,2016).

ضعاف السمع: حالة من انخفاض السمع لدرجة تستدعي خدمات خاصة بالتدريب السمعي أو قراءة الكلام (الشفا) أو علاج النطق, و هم الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع ، و مع ذلك فان حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما ، و يمكنهم تعلم الكلام أو اللغة بالمعينات السمعية أو بدونها ، و هناك اربعة فئات من ضعاف السمع :

1- فقدان السمع الخفيف (Mild Hearing Loos).

- تعاني هذه الفئة من ضعف السمع الخفيف لدرة تتراوح بين 25 و 40 ديسيبل.
- لا يستطيعون هذه الفئة من سماع الأصوات الناعمة مثل دقات الساعة ، أو قطرات ماء الصنبور.
- يمكن تصحيح ضعف السمع لهذه الفئة باستخدام معينات سمعية تضخم الأصوات المنخفضة و تسهل سماعها.

2- فقدان السمع المعتدل .(Moderate Hearing Loss)

- لا يستطيع الشخص المصاب من سماع الأصوات التي تقل عن 40و75 ديسيبل.
- تواجه تلك الفئة صعوبة في فهم الكلام الطبيعي ، و قد لا يتمكن من سماع رنين جرس الباب أو الهاتف .
- يمكن تحسين ضعف السمع المعتدل باستخدام السماعات أو غرسات الأذن الوسطى.

3- فقدان السمع المتوسط الشدة (Moderate Hearing Loss On Average)

- يواجه الشخص المصاب صعوبة في متابعة محادثة دون ارتداء سماعة طبية .

- على الرغم من أن المعينات السمعية يمكن أن تكون مفيدة ، الا أنها في معظم الحالات لا تكون فعالة في تحسين القدرة على السمع.
- العلاجات التي يمكن أن تصحح بشكل فعال هي غرسات الاذن الوسطى أو غرسات القوقعة الصناعية.

4- فقدان السمع الشديد (Profound Hearing Loss)

- هذا هو المستوى الأكثر أهمية و شدة لفقدان السمع بحيث لا يمكن سماع المصاب للأصوات الأكثر ليونة من 90و 120 ديسيبل.
- من الصعب سماع الأصوات العالية ، مثل محرك الطائرات أو أجهزة انذار الحريق.
- استخدام المعينات السمعية غالباً ما تكون غير فعالة .
- يعتمدون على قراءة الشفاه أو الإشارات البصرية الأخرى.
- تعتبر زراعة قوقعة الاذن من افضل الحلول لفقدان السمع الشديد ، و التي يمكن ان تساعد الفرد على سماع و فهم الكلام بعد الجراحة و التأهيل.

الدراسات المرتبطة:

1- دراسة أحمد عبد الغني محمد سالم 1993م , بعنوان (التركيب الموسيقي كمدخل لتدريس التجريد في التصوير لطلبة كلية التربية الفنية).

تهدف الدراسة إلى الاستفادة من الموسيقى كمصدر لاستلهام عناصرها للفن التجريدي، , حيث تعد الموسيقى و ترجمتها إلى معادل تصويري لها أهميتها و فاعليتها ذلك لأنها تقوم على أسس و مفاهيم تجريدية , و الكشف عن الطرق و المناهج التي مارسها الفنان الحديث و افادته من الموسيقى و استلهامها في مجال التصوير الحديث و توظيف هذه المناهج أو بعضها كمدخل لتدريس التجريد في كلية التربية الفنية.

سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي من خلال تحليل التركيب الموسيقي و ارتباطه بنظم التركيب التصويري للتوصل إلى صيغة يتشكل من خلالها العمل التصويري بأسلوب تعبيري يتحقق فيه مختلف القيم الجمالية في التصوير.

2- دراسة نبيل الدَراس – محمد نصار 2014م, بعنوان (المشهد الموسيقي في اللوحة التشكيلية).

تأتي هذه الدراسة الوصفية التحليلية لموضوع حوار الفنون من خلال الموسيقى و الفن التشكيلي كعلاقة تفاعلية , بهدف التعرف على الإنجازات المشتركة لهذين الفنين, و قد حاولت الدراسة رصد كم من الاعمال الفنية العالمية التي تبرز طبيعة هذا الحوار الذي لا يلغي من ناحية خصوصية أي من الفنون المشاركة في ذلك العمل , و في نفس الوقت تبرز الصلات المشتركة فيما بينها.

سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي من خلال أهمية مسألة العلاقة التفاعلية بين الموسيقى و الرسم كإحدى قضايا موضوع وحدة الفنون من خلال منظور وصفي – تحليلي, سيعزز لدى القارئ إمكانية استيعاب العمل الفني كإطار جامع لعدد من الفنون المختلفة .

3- دراسة Victoria, Georgina 2014 بعنوان (An Interdisciplinary Approach For Understanding Artworks : The Role Of Music In Visual Arts Education) (الدراسات البينية لفهم الأعمال الفنية : دور الموسيقى في تعليم الفنون البصرية).

تهدف الدراسة إلى أن هناك حاجة أكبر لتثقيف الأطفال لفهم الصور بشكل أفضل . حيث يتناول هذا البحث أهمية الدراسات البينية للعديد من التخصصات لفن الفن ضمن بيئة متعددة الوسائط تجمع بين الفن البصري و الموسيقي, حيث تم تطبيق الدراسة على معلمي المدارس الابتدائية اثناء قيام المتخصصين في الفنون بتدريس الفن في المرحلة الابتدائية , و اشارت النتائج بأنه عندما كانت الفنون البصرية مصحوبة بموسيقى ظهرت على أطفال الابتدائية استجابات تفصيلية للأشكال بشكل أوضح .

سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي من خلال توضيح أهمية الدراسات البينية بين علم الرسم و التصوير و علم الموسيقى كمثير لطالبات ضعاف السمع في جامعة جده.

الارتباط بين فن الرسم و التصوير و فن الموسيقى :

تكون الفنون قادرة على توفير مكان لبعضها البعض، و لكن بشكل متبادل لإقراض قوى جديدة فيما بينهم . (Schoen , 1942) فوجدت كلاً من A.Catherine & Bradley Duthie في بحثهما بعنوان " هل تؤثر الموسيقى و الفن على بعضهما البعض " في عام 2015م في جامعة ولاية أيوا و جامعة أبردين Iowa State University & University of Aberdeen العديد من أوجه التشابه بين الموسيقى و الفن المرئي. و قامتا بقياس ما اذا كان هناك ارتباط أقوى بين الفن و الموسيقى في بعض المناطق و الأوقات عن غيرها ، كفرنسا و روسيا بين العامين 1870م و 1920 م . و توصلتا إلى أن الاختلافات في القيمة بين الفن المرئي و الموسيقي الروسي و الفرنسي تعود إلى الاختلافات في أهداف الفنانين الروس و الفرنسيين و ذلك عن طريق اختلاف استخدامهم للألوان و سماعهم للموسيقى . (Duthie , 2015)

جميع الفنون تطمح إلى حالة الموسيقى ، كما قال والتر باتر Walter Pater في كتابه The School Of Giorgione from the Renaissane " كل فن يطمح باستمرار إلى حالة الموسيقى " . و حالة الموسيقى هي القدرة على نقل رسالة جمالية بمصطلحات مجردة بحته من خلال التلاعب بالنغمة ، دون اللجوء إلى الكلمات أو الرموز التمثيلية الأخرى . (Herzog, 1996) كما افترض روجور موسون ، ادنبره Roger Musson, Edinburahأن يكون الفن تجريداً خالصاً ، مطهراً من كل شيء آخر عن نفسه ، أي من المعنى الحرفي كما في الشعر ، و المعنى السردي كما في الرسم ، أو المنفعة كما في الهندسة المعمارية. و تتطلع الفنون البصرية نحو حالة الموسيقى ، فالتحول التدريجي الذي حصل في الفنون البصرية على مدى المئتين عام الماضية في ارتفاع اللون و الخط و البنية على العناصر التصويرية البحتة الذي بلغت ذروتها في التصوير التجريدي .أدى إلى تحويل الرسم أقرب إلى الموسيقى ، فتدور فكرة موندريان Mondrianحول الألوان و الاشكال التي تراها كما تدور السيمفونية حول الأصوات التي تسمعها . فيعتمد في فن الرسم للوصول إلى هذه الحالة المثالية على التداخل المثالي للموضوع مع عناصر اللون والتصميم و يعتمد بالطبع إلى حد كبير على الاختيار الماهر لذلك الموضوع. (Pater, 1990)

كما وضح أحمد عبد الغني محمد سالم 1993م , في بحثه بعنوان (التركيب الموسيقي كمدخل لتدريس التجريد في التصوير لطلبة كلية التربية الفنية).إلى الاستفادة من الموسيقى كمصدر لاستلهام عناصرها للفن التجريدي، , حيث تعد الموسيقى و ترجمتها إلى معادل تصويري لها أهميتها و فاعليتها ، ذلك لأنها تقوم على أسس و مفاهيم تجريدية , و الكشف عن الطرق و المناهج التي مارسها الفنان الحديث و افادته من الموسيقى و استلهامها في مجال التصوير الحديث و توظيف هذه المناهج أو بعضها كمدخل لتدريس التجريد في كلية التربية الفنية. (سالم ، 1993)

و اثبت Nilgun Kuloglu في عام 2014 في بحثه بعنوان " استراتيجيات التدريس من خلال الفن : الموسيقى و أسس التصميم " في جامعة Trabzon في تركيا ، حالات استخدام الموسيقى كأداة في حل مشاكل التصميم في قسم الهندسة المعمارية بالجامعة التقنية ، و أكد العلاقة الوثيقة بين الموسيقى و فن الهندسة المعمارية ، و استنتج بأن المصممين يستخدمون الأدوات الشائعة للهندسة المعمارية و الموسيقى ، للكشف عن الاسقاطات المكانية من خلال الانطباعات التي يجمعونها من الموسيقى التي يستمعون إليها. (Kulogu , 2014)

فالطريقة الدقيقة التي يتم التعبير عن المحتوى بها سواء في الرسم أو العمارة أو النحت أو الشعر أو الموسيقى ، أمر حاسم لفهم الفن . يقول باتر " أن كل فن له خصائصه الغير قابلة للترجمة ، و له وضع خاص به للوصول إلى الخيال و مسؤولياته الخاصة تجاه مادته" ، فالفن هو مجرد وسيلة لتمثيل موضوع معين . و جميع الفنون تطمح باستمرار نحو حالة الموسيقى ، و ذلك لأن الهدف العام للفن هو طمس التمييز بين المادة و الشكل . ففن الموسيقى هو الذي يدرك هذا المثال الفني ، حيث أن المادة و الشكل تشبع بعضهما البعض (Pater , 1932) .

تعتبر الموسيقى نموذجية لأنها وحدها من بين الفنون تفتقر إلى موضوع قابل للفصل فكرياً ، و حالتها مثالية لأنها ليس لها محتوى تمثيلي ، فتحتل مكانة فريدة من نوعها للتحرر من عبء المحاكاة كالرسم و الشعر و النحت و غيرهم . فلا تتكون الموسيقى من محو للمادة ، و لكن من محو التمييز بين المادة و الشكل ، أي اتحاد كامل فيما بينهم ، و المزج المتناغم بين تلك العناصر التي تشعر بها الحواس و العقل .(Herzog, 1996) ولذلك تسعى الفنون دائما إلى حالة الموسيقى باستقلاليتها و مزج العناصر المكونة معاً بحيث ان لا تؤثر المادة على العقل ، ولا الشكل ، و لا العين ، و لا الاذن فقط ، و إنما من المهم اتحاد هوية الشكل و المادة لتقديم تأثيراً واحداً على العقل الخيالي.

يقترح Cintia Cristia في بحثه بعنوان " حول العلاقة المتبادلة بين الموسيقى و الفنون البصرية في العشرينات و القرن الحادي و العشرون : تصنيف محتمل مشتق من الحالات التي نشأت فيها المجال الفني الأرجنتيني) في عام 2012 في الأرجنتين ، بعد مراجعة مختصرة للأدبيات المتعلقة بالعلاقات بين الموسيقى و الفنون البصرية في الماضي و الحاضر ، بعمل تصنيف كأداة مفاهيمية لتوصيف الممارسات الفنية المرئية و السمعية و تطبيقه على مجموعة مختارة من الاعمال التي انتجها فنانون و ملحنون ارجنتينيون . ووضحت النتائج البحثية لهذا التصنيف بأن المستوى العاطفي و المفاهيمي لدى الفنان و مستوى المواد المستخدمة كانت من العوامل المؤثرة على الناتج النهائي للعمل الفني في كل حقبة. (Cristia , 2012)

العناصر الأساسية التي تربط بين الرسم و التصوير و الموسيقى :

هناك علاقة ترابطية بين العناصر البنائية لكل من الموسيقى و التصوير ، تتمحور في التكرار و التآلف و الشدة و الإيقاع (الرزاز ، 1984)، و يمثل الإيقاع أحد أهم العناصر الأساسية التي يشترك فيها فني الرسم و التصوير و الموسيقى ، فهو يساعد على تنظيم العناصر الأساسية لكلا الفنين ، كالخط و الشكل و القيمة و اللون و الفراغ و الملمس في الرسم و التصوير . و اللحن و الهارموني و القالب في الموسيقى . (شيشاني ، 2016)

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ارتبطت كلمة الإيقاع بالموسيقى ، ثم أصبحت تستخدم في مجال الفنون البصرية ، فالإيقاع هو ظاهرة طبيعية موجودة في طبيعة الانسان و الكون , و هو يمثل أساس من أسس التصميم التي يشترك فيها الفن المرئي و السمعي . فقال ماتيسلاسي Mattislussy عن الإيقاع بأن : الإيقاع هو الحياة ، و الحياة هي الإيقاع " . و قال أفلاطون عن الإيقاع و اعتماده الأساسي على الحركة " انك تستطيع أن تميز الإيقاع في تحليق الطيور و في نبض العروق و خطوات الرقص و مقاطع الكلام ". (جبرا ، 1988) ؛ (امين ، 1974)

فيعرف الإيقاع في الموسيقى بالفواصل الزمنية التي تفصل بين الجمل الموسيقية من حيث الطول و القصر ، أما في الرسم و التصوير يعرف بالفواصل الزمنية التي تحتاجها العين للانتقال من لون إلى لون أو من شكل إلى آخر . (محسن ، 2019)

تأثير تعليم الرسم و التصوير لضعاف السمع:

يهتم الرسم و التصوير بتوظيف القدرات البصرية و المكانية و العقلية لدى ضعاف السمع من خلال مجموعة من طرق و استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع ظروف اعاقتهم ، بهدف التكامل في اعداد التلاميذ ضعاف السمع من النواحي العلمية و التطبيقية.
يعد الرسم و التصوير من أهم الفنون البصرية ، و التي تكون اقرب لضعاف السمع لامتلاكهم لحاسة البصر ، فيعكس التدريب على الرسم و التصوير الصور الدماغية التي تتكون لديهم في الدماغ بشكل فوري على العمل الفني ، و ذلك يساعد على قياس مستوى تطور الدماغ ، و يعد من فرص تقدم و بناء المهارات العقلية و الحركية و البصرية لديهم ، و التعبير عن مشاعرهم ، حيث وجد Dr . Johannis Tsoumas 2016 بأنه إذا تم حرمان الطالبات من الرسم و التصوير فلن تزدهر قدراتهم الفنية نتيجة نقص الارتباط بين أفكارهم و مشاعرهم، الذي ينتج عن طريق عمل الأنشطة الفنية التي تعمل على تقوية التواصل بين أفكار و مشاعر الطالبات. (عبد المجيد ، 2013) ؛ (Tsoumas , 2016) . و يؤكد كلا من Easterbrooks & Stoner أن في حالة ضعف حاسة السمع ، تصبح الحواس الأخرى أقوى ، لأنها تعوض عن الحس المفقود و تحل محله ، و ذلك ينطبق على ضعاف السمع ، الذي يكتسب العالم المرئي لديهم أهمية كبيرة ، بحيث لا يقتصر الرسم و التصوير لديهم على جماليات فقط و انما تكون كمعين لإيصال مشاعرهم و أفكارهم المعقدة. فضعاف السمع متعلمون بصريون (Easterbrooks & Stoner , 2006)

تطور الرسم و التصوير من ظهور اللغة المنطوقة لأنها تعزز وظائف المخ، و يعد الرسم أداة للتعبير و شكل من أشكال الرسم الذهني ، نظراً لأن ضعاف السمع بصريون بصورة فطرية ، فمن المنطقي التواصل من خلال الرسم كشكل من اشكال الكتابة .(Laural Hartman–2007) حيث نشر الدكتور دين شيباتا (Dr.Dean Shibata) ورقة بحثية أظهر فيها هو وزملاؤه أن أجزاء من الفص الصدغي التي تشارك في المعالجة السمعية تكون أكثر نشاطاً خلال إضافة مهام بصرية معينة لدى الصم أو ضعاف السمع.(Walter Neary– 2001)

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

استراتيجية البحث:

Sensory Strategy الاستراتيجية الحسية: (استراتيجية الربط الحسي)

تم استنتاج الاستراتيجية المناسبة لتطبيق تجربة الدراسة وفق المعايير التي تم ذكرها و الأبحاث و الدراسات السابقة . و هي الاستراتيجية الحسية التي عرفها Taylor (2018) بالقدرة على استيعاب المعلومات و تنظيمها و تفسيرها من خلال الحواس (اللمس ، الشم ، التذوق ، البصر ، السمع) ، بالإضافة إلى استقبال الحس العميق (ادراك الجسم) و الإحساس الدهليزي (الحركة و التوازن) . (Taylor, 2018)

استراتيجية التواصل الحسي من الاستراتيجيات التي وضعتها رؤية المملكة المتحدة في عام 2008 في اطار عمل تحسين المهارات الحسية للصم و ضعاف السمع و المكفوفين . تمت قيادة تطوير الاستراتيجية من قبل مجلس إدارة المشروع بما في ذلك المفوضون و المديرون من الصحة و الرعاية الاجتماعية و التعليم ، و كان هناك تفاعل مكثف من الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة السمعية و البصرية للتأكد من أن الاستراتيجية ترتكز على أسس جيدة في التجربة و الأداء .

و من أهم مميزات استراتيجية التواصل الحسي بأنها تتضمن تطوير الاحتياجات الحسية لضعاف السمع . و الاستقلال بالحفاظ على المهارات الحياتية الأساسية بشكل مستمر على حسب احتياجات الصم و ضعاف السمع بالوصول إلى الدعم المهني المناسب و المساعدات بما في ذلك التكنولوجيا . كما تعمل الاستراتيجية على تطوير و تمكين ضعاف السمع لتحقيق تطلعاتهم ، و تعزيز ثقة التواصل بينهم و بين المجتمع ، و الحصول على فرص متساوية في التعليم و التعلم بينهم و بين الأصحاء . (Kent County Council , 2018-2021)

أهمية استراتيجية الارتباط الحسي:

1- تستخدم استراتيجية الارتباط الحسي مع الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، والذين ينضمون إلى مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وخاصة ذوي القدرات العقلية المنخفضة .
2- أهمية الاستراتيجية هي الارتباط الحسي في قدرتها على تحسين التحصيل الأكاديمي في بعض مهارات التعلم مثل القراءة والكتابة أو الرسم و التلوين أو في الرياضيات وما شابه ذلك
3- الاستراتيجية مناسبة للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم مع وجود إعاقات سواء بصرية أو سمعية أو حسية أو حركية أو نقص الذكاء الطبيعي أو حدوث بعض الاضطرابات النفسية أو المعاناة من ظروف اجتماعية أو عائلية أو تعليمية قد تؤثر على المستوى الأكاديمي للطالب.
4- تساعد استراتيجية الارتباط الحسي على اكتساب بعض المهارات البصرية أو الحسية أو المعرفية أو اللغوية مثل زملائه ، والعلاقة الحسية بين ما يتلقاه في المدرسة وما يراه في البيئة العملية(Bracknell Forest , 2016-2021)

أهداف إستراتيجية الارتباط الحسي:

1- تهدف إلى استخدام أكثر من إحساس مثل استخدام حاسة السمع واللمس ، ثم تعليم الطالب نوع المهارة التي يجب تعلمها ، من خلال ربط الحواس مع بعض الوسائل التربوية المناسبة له.
2- تهدف الإستراتيجية إلى تنمية المهارات الحسية والحركية من خلال قيام المعلم بتدريس المهارات أمام الطالب.
3- الهدف من إستراتيجية الربط الحسي هو إرساء المهارة المطلوبة لدى الطالب وكيفية تطبيقها بربط المهارة والأشياء الملموسة والحسية من حياة الطالب من حوله.

التطبيقات التعليمية لإستراتيجية الربط الحسي: يمكن تطبيق هذه الإستراتيجية من خلال إنشاء طريقة تعليمية جديدة ومثيرة للاهتمام تجذب الطالبات لسهولة تعلم الدرس الحسي الذي يساعد على التعلم وذلك من خلال عرض المهارة بسهولة على لوحة الدراسة أمام الطالب وضرورة ربطها بالحواس الخمس مع مراعاة تكرارها ، ثم يتعلم الطالب المهارة ويلعب دور المعلم ، حيث أثبتت الدراسات مدى تفاعل هذه الاستراتيجية مع الاشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم وصعوبة في فهم المواد التعليمية World health (organization , 2016).

خطوات تنفيذ استراتيجية الارتباط الحسي:

1- عرض المهارة المطلوبة لتعلمها على لوحة الدراسة.
2- ربط المهارة بالأشياء الملموسة والحسيةالذي يوفرها المعلم .
3- تطبيق المهارة التي يقدمها المعلم باستخدام الأشياء الملموسة أمام معلمه مع مراعاة تكرار هذه الخطوة عدة مرات حتى يكتسب ضعيف السمع كيفية الربط بين الحسي والأشياء الملموسة والمهارة المقدمة له.
4- تطبيق مهارة الارتباط الحسي من قبل ضعيف السمع دون استخدام الأشياء الملموسة والحسية أمام معلمه.

خطوات الاستراتيجية الحسية:

1- الاستعانة بمترجم للإشارة .
2- تشخيص ضعيف السمع و تقييمه لتحديد : درجة فقد السمع ، مستوى أداء التحصيل الدراسي ، التواصل و اللغة .
3- معرفة ما إذا كانت يستعين ضعيف بمعينات سمعية أم لا (الغرسات) .
4- تحديد عدد 3 من فئة ضعاف السمع في مكان تطبيق التجربة .
5- تحديد وقت التجربة بحيث لا يتجاوز ساعة واحدة .
6- توفير الإضاءة الجيدة في مكان تطبيق التجربة .
7- الحفاظ على وضعية صحيحة لضعيف السمع بحيث تستطيع رؤية المعلم و مترجم الإشارة بشكل واضح.
8- توفير الوسائط التعليمية التي تدعم المادة التعليمية .

خطوات التطبيق العملي:

1- تشغيل المهارة لضعاف السمع (الشعور بالموسيقى) على السماعات.
2- ربط المهارة بالأشياء الملموسة و الحسية المتوفرة من المعلم . (الشعور بالموسيقى)

استراتيجيات الإحساس بالموسيقى لضعاف السمع:

- عدم ارتداء الأحذية :لمنع الأحذية من امتصاص الاهتزازات ، يقوم الأشخاص أحيانًا بخلع الأحذية ليشعروا بالاهتزازات عبر الأرض.
- امسك بالونًا :تعتبر المادة الرقيقة للبالون موصلًا رائعًا للاهتزاز .هذا يسمح للناس أن يشعروا بالاهتزاز بقوة أعلى من عدم وجود أي شيء في أيديهم.
- الوقوف بجانب مكبر الصوت :بهذه الطريقة ، يسمح القرب من السماعة للاهتزاز بالانتقال من السماعة في مكان الحفلة الموسيقية إلى الجسد حتى يتمكن الناس من تجربة تجارب الموسيقى الحية.
- أكواباً زجاجية من المياه :حمل أكوابًا أو زجاجات مياه نصف ممتلئة بدلاً من البالون للحصول على بعض الاهتزازات . (Avnet , 2018) ، (Jack , Mcpherson , Stockman , 2015)

3- تكرار تطبيق المهارة باستخدام الأشياء الملموسة حتى تكتسب الفئة كيفية الربط الحسي بين المادة التعليمية و المهارة المطلوبة .
4- تقويم أداء ضعيف السمع أثناء التجربة .

أدوات الدراسة:

تهدف بطاقة التقييم إلى الحكم على الاعمال الفنية التي تعكس الموسيقى التي تم تعريضها اثناء التجربة التطبيقية ، و التي تعبر عن آراء ضعيف السمع و أفكاره و مشاعره في صورة عمل فني . و قد توافقت أدوات القياس مع نتائج البحوث العلمية لـ (Bartsch (Gruber , 2008) (Ursyn,2015) (, 2017) (Tam & Taylor 2017 – 2018) (عبد الخالق ، 2009) .

و كانت مواكبة لأدوات قياس بعض الجامعات العالمية مثل جامعة كولورادم في بولدر University of Colorado at Baulder ، و جامعة ايلينوي بأمريكا University of Illinois ، و جامعة اوريغون بأمريكا University of Oregon، و جامعة كورنيل في أمريكا University of Cornell ، و جامعة ولاية تينيسي Tennessee State University

و كذلك تم اطلاع البحث على العديد من البحوث و الدراسات السابقة (العربية و الأجنبية) التي تناولت تدريس مهارة الرسم و التصوير لضعاف السمع ، و طرق تدريس الرسم و التصوير في مناهج وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، و الاطلاع على المعايير العالمية لتعليم الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع ، و الخصائص العقلية و النفسية لفئة ذوي الإعاقة السمعية من ضعاف السمع .

يرجى تقييم المعايير التالية عن طريق تحديد المقياس الذي يعكس ملاحظتك على أفضل وجه .

(1)هو الأدنى درجة حيث لم يتم استيفاء المعايير (ضعيف) ، (2) و هي الدرجة المتوسطة بحيث تكون استوفت بعض المعايير (معتدل) ، (3) و هي الأعلى درجة حيث يتم استيفاء جميع المعايير (قوي) .

اذا كانت أي من النقاط لا تنطبق على المشارك ، يرجى تركه فارغاً .

يتكون اختبار القياس من ستة محاور كالتالي:

المحور		3	2	1	–
المحور الأول :تحديد فئات ضعاف السمع	درجة الفقد السمعي	**%30**	**%30**	**%40**	
	التواصل و اللغة	**%25**	**%50**	**%25**	
المحور الثاني : الاستجابة لاهتزازات الموسيقى	الشعور بجميع الآلات الموسيقية	**%30**	**%25**	**%45**	
	الشعور بثلاثة آلات موسيقية	**%25**	**%30**	**%45**	
	الشعور بآلتين موسيقيتين	**%45**	**%25**	**%30**	
	الشعور بآلة موسيقية واحدة فقط	**%60**	**%35**	**%5**	
المحور الثالث: الاستجابة لاستراتيجية الربط الحسي	الاستجابة عن طريق حاسة اللمس (الإمساك بالبالون)	**%35**	**%55**	**%10**	
	الاستجابة عن طريق حاسة اللمس (الإمساك بالسماعات)	**%60**	**%35**	**%5**	

	الاستجابة عن طريق التفاعل الحركي	%35	%50	%15	
المحور الرابع : ترجمة الإيقاع الموسيقي إلى الإيقاع الخطي بالرسم و التصوير	ترجمة الإيقاع الموسيقي إلى ألوان	%40	%55	%5	
	ترجمة الإيقاع الموسيقي إلى خطوط	%55	%30	%15	
المحور الخامس : تطبيق أسس التصميم للإيقاع	إيقاع رتيب	%55	%40	%5	
	إيقاع غير رتيب	%55	%40	%5	
	إيقاع متناقص	%55	%40	%5	
	إيقاع متزايد	%55	%40	%5	
	إيقاع حر	%55	%40	%5	
المحور السادس: تحسن المشاركة لفئة ضعاف السمع	الأداء الأكاديمي	%55	%40	%5	
	مهارات التواصل	%55	%40	%5	
	الثقة بالنفس	%55	%40	%5	
	العلاقات	%55	%40	%5	
	التغلب على التحديات	%55	%40	%5	
	السلوك الاجتماعي العام	%55	%40	%5	

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

النتائج:

- تحقيق فاعلية استراتيجية الربط الحسي في تنمية مهارة الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع .
- فاعلية استخدام الموسيقى كمثير لتدريس الإيقاع الخطي في الرسم و التصوير.
- تنمية مهارات التواصل لضعاف السمع و تعزيز الثقة و تطور العلاقات و التغلب على التحديات.
- مساعدة استراتيجية الربط الحسي فئة ضعاف السمع على اكتساب بعض المهارات البصرية و الحسية .

مناقشة النتائج:

من خلال التجربة العملية تم تحديد فئات ضعاف السمع من ناحية درجة الفقد السمعي و التواصل و اللغة على النحو التالي:

تحديد فئات ضعاف السمع	قوي	معتدل	ضعيف
درجة الفقد السمعي	%40	%30	%30
التواصل و اللغة	%50	%25	%25

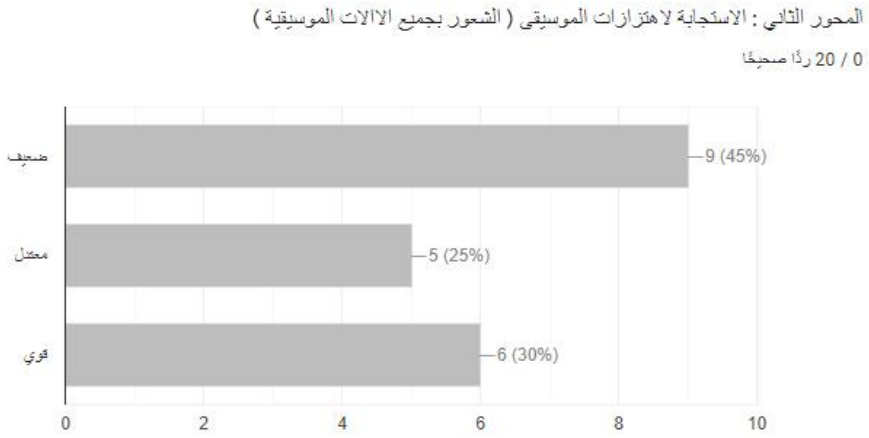

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

من خلال البيان السابق تم استنتاج بأن نسبة عدم الشعور بجميع الآلات الموسيقية أثناء التجربة العملية كانت 45% ، أما كانت نسبة الشعور بجميع الآلات الموسيقية 30% فقط . و بذلك يستنتج البحث بأن الشعور بجميع الآلات الموسيقية في وقت واحد يشكل نسبة ضعيفة بين فئة ضعاف السمع.

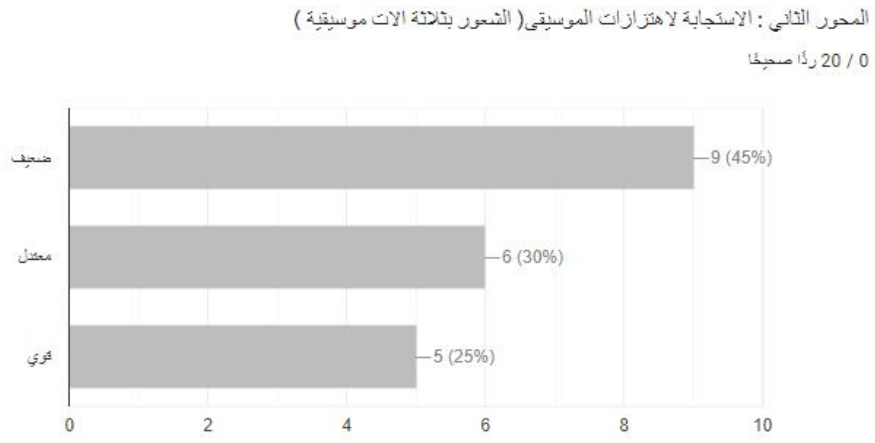

كما يشكل نسبة شعور ضعاف السمع لثلاثة آلات موسيقية أثناء التجربة العملية نسبة ضعيفة بحيث بلغت 25% . و بذلك يستنتج البحث بأن الشعور بثلاثة الآلات موسيقية في وقت واحد يشكل نسبة ضعيفة بين فئة ضعاف السمع.

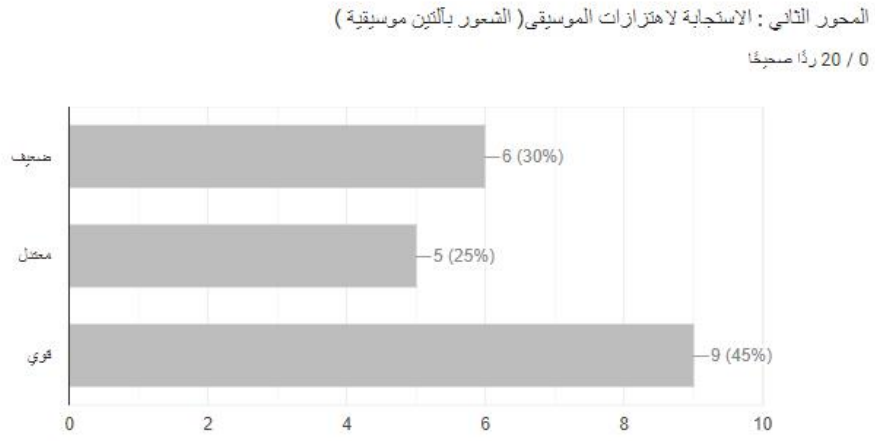

و اتضح من البيان السابق بأن شعور ضعاف السمع بآلتين موسيقية تبلغ نسبته 45% ، و كانت الدرجة المعتدلة تبلغ 25% و الضعيفة 30% . و بذلك اثبت البحث بقدرة ضعاف السمع على الشعور بآلتين موسيقية في وقت واحد .

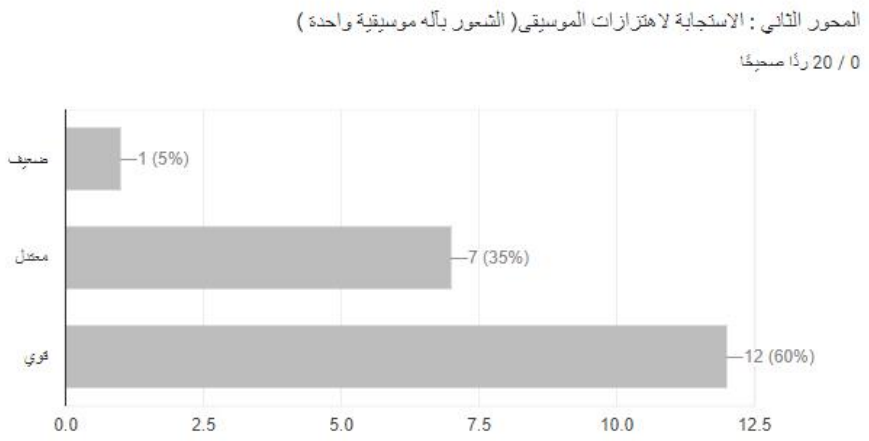

من خلال البيان السابق اتضح بأن شعور ضعاف السمع في التجربة العملية بآلة موسيقية واحدة قد بلغ نسبة عالية تقدر ب 60% .

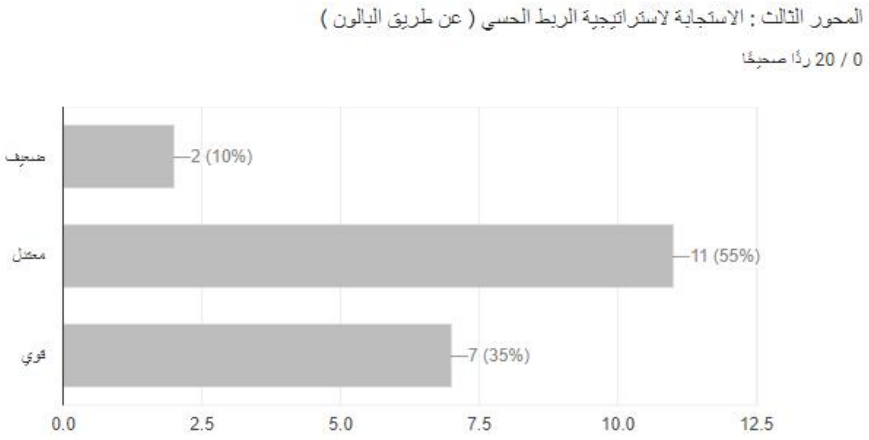

من خلال البيان السابق اتضح بأن الاستجابة لاستراتيجية الربط الحسي عن طريق الإمساك بالبالون كانت معتدلة بحيث بلغت النسبة 55% .و بالتالي يستنتج البحث بأن الإمساك بالبالون تشكل استراتيجية ناجحة في نقل اهتزازات الموسيقى لفئة ضعاف السمع .

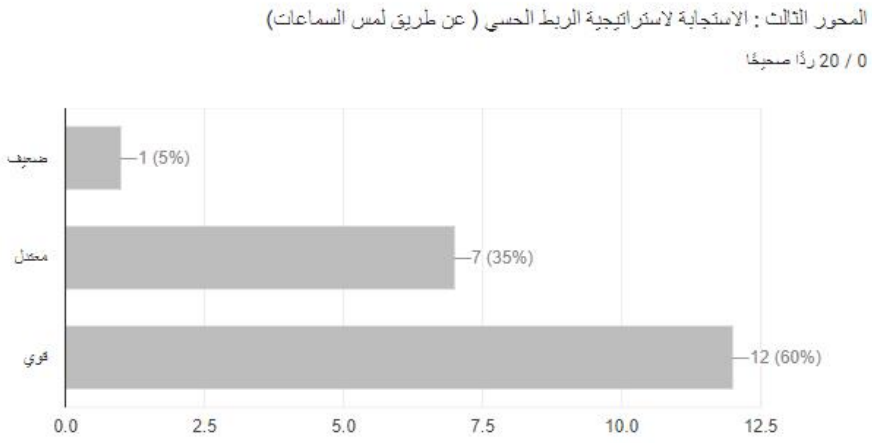

من خلال البيان السابق اتضح بأن الاستجابة لاستراتيجية الربط الحسي عن طريق الإمساك بالسماعات كانت قوية بحيث بلغت النسبة 60% .و بالتالي يستنتج البحث بأن الإمساك بالسماعات تشكل استراتيجية ناجحة في نقل اهتزازات الموسيقى لفئة ضعاف السمع .

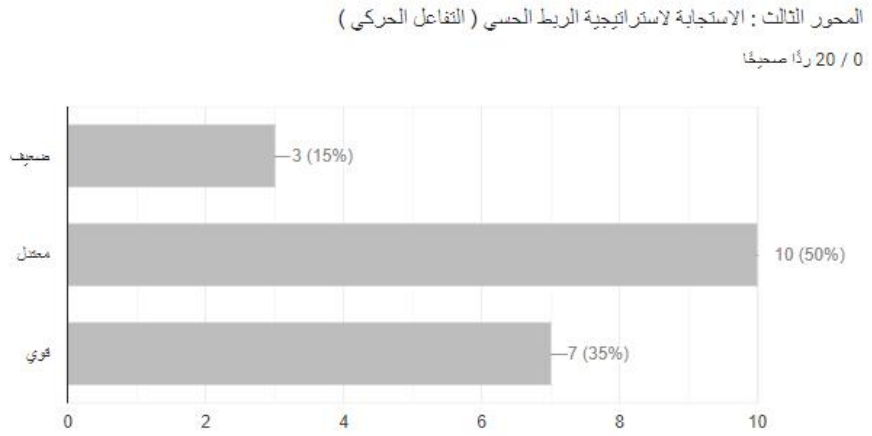

بلغ التفاعل الحركي الناتج من فئة ضعاف السمع نسبة معتدلة تقدر ب 50%

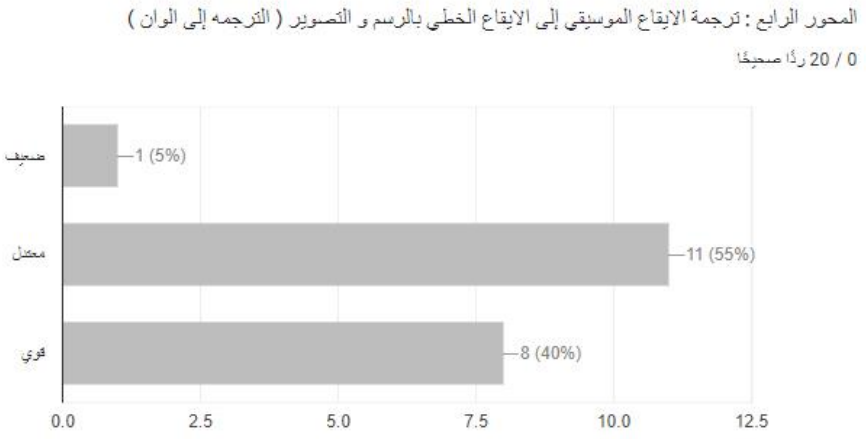

بلغت نسبة ترجمة الإيقاع الموسيقي إلى الوان نسبة معتدلة تقدر ب 55% ، و كانت قوية بنسبة 40% و ضعيفة بنسبة 5%.

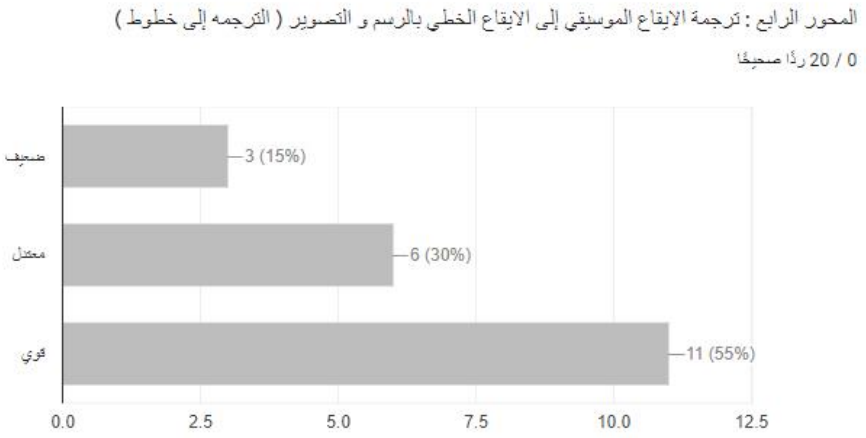

بلغت نسبة ترجمة الإيقاع الموسيقي إلى خطوط نسبة قوية تقدر ب 55% ، و كانت معتدلة بنسبة 30% و ضعيفة بنسبة 15%.

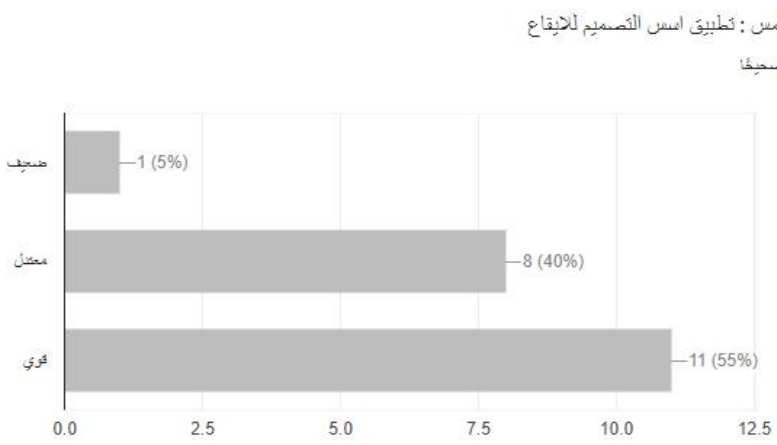

من خلال البيان السابق تم تحقيق أسس التصميم للإيقاع في التجربة العملية حيث كانت قوية بنسبة 55% و معتدلة بنسبة 40% ، و ضعيفة بنسبة 5% .

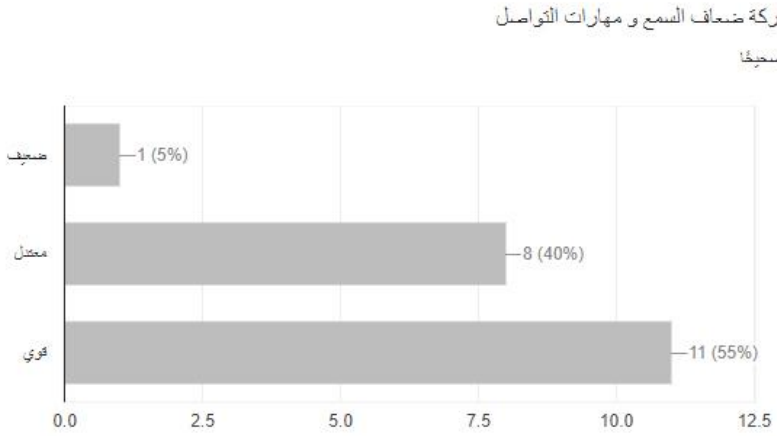

اثبتت التجربة العملية فاعليتها في تحسين مهارات التواصل لفئة ضعاف السمع ، حيث بلغت 55% .

التوصيات:

- التركيز على نمو الجانب الفني لفئة ضعاف السمع مما يعود اثره على نمو القدرات العقلية لديهن .
- ضرورة التخطيط لمناهج التعليم ووضع برامج مناسبة تساعد في معرفة الصعوبات التعليمية التي تواجه ضعاف السمع في مجال الرسم و التصوير.
- القاء الضوء على الموسيقى و استخدامها كمثير فني في تدريس الرسم و التصوير.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بعض النماذج من تطبيقات ضعاف السمع للتجربة العملية:

نموذج (1)

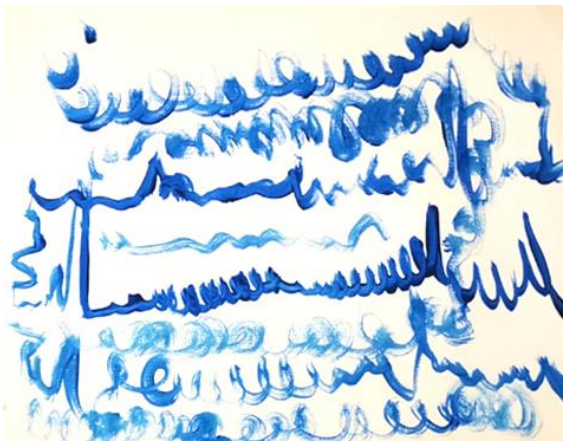

نموذج (2)

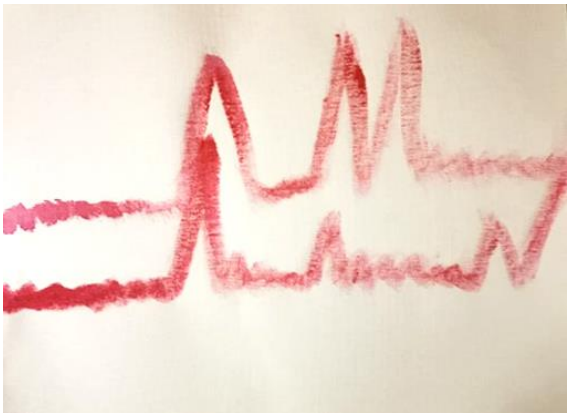

نموذج (3)

نموذج (4)

المراجع العربية:

محمد سالم, عبد الغني (1993). التركيب الموسيقي كمدخل لتدريس التجريد في التصوير لطلبة كلية التربية الفنية .استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية.

حمزة , عزاوي (2017–2018) التلقي في الفن التشكيلي, دراسة نقدية.

وائل عثمان, الخنساء(2019) ماهو علم السيكولوجي 20 مايو.

Nancy ,Sarah , David 2012 (The Influence Of Art Making On) (تأثير الفن على القلق) Journal Of The American Art Therapy , مجلة العلاج بالفن الأمريكي .

Kamali , Javdan 2012 (The Relationship Between Art and Psychology) (العلاقة بين الفن و علم النفس). Journal Of Life Science and Biomedicineمجلة علوم الحياة و الطب الحيوي.

Victoria, Georgina 2014 (An Interdisciplinary Approach For Understanding Artworks : The Role Of Music In Visual Arts Education) (الدراسات البينية لفهم الأعمال الفنية : دور الموسيقى في تعليم الفنون البصرية). International Journal Of Education & The Artالمجلة الدولية للتربية و الفنون.

الناس (2020) (أوركسترا) تساعد الصم على سماع بيتهوفن.

رويتز (2019) سترة مبتكرة تسمح للصم بالاستمتاع للموسيقى , العين الإخبارية.

الصليبي, نايلة (2018) تقنية قابلة للارتداء تتيح سماع الموسيقى لذوي الاحتياجات الخاصة من الصم عبر الجليد, صفحة برنامج (أي ميل) مونت كارلو الدولية على فيسبوك.

الحلايقة , غادة (2016), أهمية الموسيقى في حياة الانسان, موضوع (أكبر موقع عربي في العالم).

دنيا (2015) بيتهوفن .. كيف تغلب على الصمم , الاتحاد.

2013, الإيقاع الموسيقي (يمكن أن يحسن المهارات اللغوية).

عبد الرازق , أمير,2017(عالم الصم, هكذا يرقصون على إيقاع الموسيقى.

بلجون, دكتورة كوثر جميل سالم,2009, مناهج و طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

شيشتر،عبد المحسن حسين–الأفوكاتو، إبراهيم أحمد–محمد ، مصطفى أحمد . (2008–م2009)(1429هـ) .فن الرسم و التصوير ، المرحلة الثانوية ،النظام الموحد ، المستوى الأول ، الطبعة الأولى .

حسن ، علا الدين . (2000م) . الفكر الفلسفي للفن المفاهيمي كمدخل لاستخدام صياغة جديدة في التصوير . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية الفنية . جامعة حوان .

ثروت ، عادل . (1996م) . العمل الفني التجميعي كمدخل لإثراء التعبير في التصوير . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الفنية . جامعة حلوان .

عطيه ، محسن . (2006م) . اتجاهات في الفن الحديث . عالم الكتاب . القاهرة .

شيشاني ، نورا . (9 مايو 2016) . عناصر التصميم الفني . موضوع . تم الاسترجاع من https://mawdoo3.com

المراجع الأجنبية:

-Epperson , Gordon . (03-01-2019) Retrieved from www.britannica.com

-Kania, Andrew. 2014. "The Philosophy of Music", The Stanford Encyclopedia of Philosophy, Spring 2014 edition, edited by Edward N. Zalta.
Alali, Feras.(24 Feb 2021) . نشأة الموسيقى . Retrieved from https://wikiwic.com/

-Hamilton, Andy, 2007, Aesthetics and Music, New York: Continuum

-Kania, Andrew, 2006, "Making Tracks: The Ontology of Rock Music", Journal of Aesthetics and Art Criticism, 64(4): 401–14. doi:10.1111/j.1540-594X.2006.00219.

-Levinson, Jerrold, 1980, "What a Musical Work Is", Journal of Philosophy, 77(1): 5–28. doi:10.2307/2025596

-Scruton, Roger, 1983, "Understanding Music", in The Aesthetic Understanding: Essays in the Philosophy of Art and Culture, Manchester: Carcanet Press, pp. 77–100.

-Pater, Walter. (1932) . The School of Giorgion from the renaissance .

-Herzog, Patricia . (2 April 1996) . The Condition to which all art aspires : Reflections on Pater on music . Oxford University . British journal of Aesthetics.

-Pater, Walter . (1990) . The works of walter pater : Studies in art and poetry . Cambridg.

-Schoen , Max . (1 Sep 1942) . Walter pater on the place of music among the arts.

-Blumenau , Ralph. (2002) . Philosophy and Living.

-Hennings , Juli . Lynch , Harry . (2017) . The Colorful History of paint . Earth X . Retrieved from https://www.earthdate.org/colorful-history-of-paint

-Avnet (2018) . How the deaf experience music – Then and now.

-Robert Jack , Andrew Mcpherson , Tony Stockman . (2015) . The design of tactile musical devices for the deaf .

-World health organization . (2016) . Childhood hearing loss strategies for prevention and care.

-Taylor . (2018) . PFA Tips : strategies for sensory processing disorder.

-Bracknell Forest (2016-2021) . Sensory Needs Strategy .

-Arsan , A. (n.d.) . Visual Arts Evaluation Rubric.

-Bartsch, (2017).A Grading rubic for Art in higher education.

-Gruber, D؛ Hobbs , J . (2002) historical analysis of assessment in art education.

-Gruber , D . (2008) . Measuring student learning in art education .

-Ursyn, A . (2015). Criticism and assessment applied to new media art . teaching artist journal.

-Tam , C . (2018). Evaluating student's performance in responding to art : the development and validation of an art criticism assessment rubric . International journal of art & design education.

-ADCET . (2021) Australian Disability Clearinghouse on Education and training . Retrieved from https://www.adcet.edu.au/inclusive-teaching/specific-disabilities/deaf-hearing-impaired

"Interdisciplinary Approach in Painting and Music for Hearing Impaired"

Researchers:

Lugain Zyad Khoja

Dr. Effat Abdullah Fadag

Abstract:

The aim of this study was to investigate the interdisciplinary between painting and music on development skills for hearing impaired category. The sample consisted of (20) of the hard of hearing, to achieve the objectives of the study .a card was prepared to measure the skill of the hearing impaired category in drawing and painting according to the sensory strategy through drawing of music , and The results of the study revealed

The study results showed the emergence of a development in the skill of drawing and painting through music, and thus an increase in the creative ability of this group after using the sensory strategy.

Finally, the study recommends that further research in: how benefit to use sensory connection in developing the skill of drawing and painting for the hearing impaired , and allowing the hearing impaired to use strategies in drawing and painting to express themselves by new alternative means of verbal language to achieve psychological balance between the individual and society.

Key Words :Visual arts Music - interdisciplinary – Painting -hearing impaired– Rhythm.